164728 ـ متى يكون الدعاء في صلاة الاستخارة

السؤال

إذا صلى المسلم صلاة الاستخارة فهل يدعو دعاء الاستخارة بعد التشهد وقبل الخروج منها أو بعد التسليم من الصلاة ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

المشروع في دعاء الاستخارة أن يكون بعد الفراغ من الصلاة ، وبهذا قال جمهور العلماء.
جاء في "الموسوعة الفقهية" (3/245) : قال الحنفية ، والمالكية ، والشافعية ، والحنابلة : يكون الدعاء عقب الصلاة ، وهو الموافق لما جاء في نص الحديث الشريف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم " انتهى .

وقال الشيخ ابن باز رحمه الله : " المشروع للمسلم إذا صلى صلاة الاستخارة ، أن يدعو بعد السلام منها لقوله ـ صلى الله عليه وسلم : (إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ، ثم ليقل : اللهم إني أستخيرك بعلمك) الحديث.
وهذا يدل على أن الدعاء يكون بعد السلام من الصلاة " انتهى من "مجموع الفتاوى" (11/389)

وسئل علماء "اللجنة الدائمة" (8/162) : هل دعاء الاستخارة يكون قبل التسليم، أم بعد التسليم والخروج من الصلاة؟
فأجابوا : " دعاء الاستخارة يكون بعد التسليم من صلاة الاستخارة " انتهى.

وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله : " دعاء الاستخارة بعد السلام؛ لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال: (فليصل ركعتين ثم ليقل) وذكر الدعاء " انتهى من "لقاء الباب المفتوح" لقاء رقم (20) .

والله أعلم